# الامارات تقول انها ستصبح أكبر مصدر بالعالم للغاز المسال بحلول عام 2009

■ ابوظبي ـ «القدس العربي»: قال مسؤول بمجال الطاقة امس الاثنين ان امارة ابوظبي التي تعد من كبار منتجي النفط ستصبح واحدة من اكبر مصدري الغاز المسال في العالم بحلول عام 2009.

وقال محمد جمعة بن جمعة مدير قسم التنقيب والانتاج البحري بشركة بترول ابوظبي الوطنية )ادنوك( المملوكة للدولة ان ابوظبي ستصبح بحلول عام 2009 واحدة من اكبر مصدري الغاز المسال في العالم ان لم تكن اكبرهم على الاطلاق مع تضاعف حجم الانتاج بالمنشآت البحرية.

وقال جمعة في مؤتمر في ابوظبي حول خطوط انابيب النفط والغاز ان انتاج ادنوك الان من الغاز المسال يصل الى 6,5 مليار قدم مكعبة يوميا.

وقال ان ادنوك تعكف بجدية على تقييم تنمية اربعة مكامن للغاز في ابوظبي وان الدراسات جارية لاختيار افضل مشروع للتنمية يوفر افضل تكنولوجيا متاحة وافضل السبل لتقليل التكلفة وتحسين الجودة.

وقال جمعة ان الشركة تقوم بالدراسات لتطوير احتياطات الغاز الحامضية في أبوظبي وانها وضعت دراسات فنية واقتصادية لاختيار أفضل طرق التشغيل والسلامة.

## شركة سونلغاز الجزائرية تصدر سندات لجمع 165 مليون دولار لتمويل توسعات

■ الجزائر ـ رويترز: اصدرت شركة توزيع الكهرباء والغاز المملوكة للدولة في الجزائر سونلغاز سندات الاحد لجمع 11,65 مليار دينار (حوالي 165 مليون دولار) للمساهمة في تمويل مشروعات تقدر تكلفتها بحوالي 9,43 مليار دولار.

وذكرت الشركة في بيان ان الهدف من اصدار السندات تمويل جزء من برنامج انفاق هام.

وقالت سونلغاز انها ستنفق 9,43 مليار دولار على مشروعات غاز وكهرباء على مدى السنوات الخمس المقبلة. وتابع البيان انه سيجري استثمار 6,4 مليار دولار في مشروعات الكهرباء و3,03 مليار في شبكات نقل وتوزيع الغاز للفترة من عام 2005 الى عام 2009.

واستثمرت الشركة التابعة لمجموعة سوناطراك للطاقة أكثر من مليار دولار العام الماضي وتخطط الان لمد شبكة في الصحراء الجزائرية.

وفي الشهر الماضي صرح نور الدين بوطرفة الرئيس التنفيذي للشركة انها ستطرح عطاءين لبناء محطتي كهرباء طاقة كل منهما 800 ميغاوات ومحطتين تعملان بمحركات توربينية بطاقة 200 ميجاوات لتلبية الطلب سريع النمو. وتابع البيان ان سندات بقيمة تسعة مليارات دينار ستخصص لمؤسسات مالية وتسدد على تسعة اعوام بفائدة 4,65 بالمئة بينما تسدد السندات الباقية وقيمتها 5,65 مليار دينار على 11 عاما بفائدة 4,85 في المئة.

وهذه المرة الرابعة التي تصدر فيها سونلغاز سندات منذ كانون الاول (ديسمبر) 2004. وجمعت الشركة 46 مليار دينار (644 مليون دولار) من خلال الاصدارات الثلاثة السابقة.

## ارتفاع أرباح المصرية للاتصالات 44 بالمئة

■ القاهرة ـ رويترز: أعلنت الشركة المصرية للاتصالات امس الاثنين أن أرباحها الصافية في الربع الاول من العام الجاري ارتفعت بنسبة 44 في المئة.

وقالت الشركة الوحيدة للهواتف الثابتة في مصر ان صافي ارباحها بلغ 536 مليون جنيه مصري (93 مليون دولار) ارتفاعا من 373 مليون جنيه في العام الماضي.

وقالت الشركة في بيان ان الارباح قبل الفوائد والضرائب ومصاريف الاهلاك واستهلاك الدين بلغت 1,23 مليار جنيه بزيادة نسبتها ثلاثة في المئة عما كانت عليه قبل عام.

وقالت سارة طلبة من دلتا لتداول الاوراق المالية «النتائج مبهرة جدا». واشار متعامل اخر للاداء القوي لفودافون مصر احدى شركتي الهاتف المحمول في مصر وتمتلك فيها المصرية للاتصالات حصة 25,5 في المئة.

وقال بسيم عريضة من التجاري الدولي للسمسرة «هذه النتائج أفضل مما توقعته السوق... فقد زادت الشركة عدد مشتركيها في الخطوط الثابتة كما ان فودافون مصر تحقق نتائج طيبة».

وفي شباط (فبراير) قالت الشركة انها تجري محادثات لبيع حصتها استعدادا لتقديم عرض للفوز بثالث ترخيص للهاتف المحمول في مصر. وفي وقت سابق قال مسؤولون في الشركة انها ستتقدم مع تليكوم ايطاليا بعرض مشترك للفوز بالترخيص.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة عقيل بشير «حقق استثمارنا في فودافون مصر نتائج مالية قوية لشركتنا مرة اخرى ولكننا اعلنا في الاونة الاخيرة عزمنا المزايدة على الترخيص الثالث للهواتف المحمولة». واضاف «اسسنا ما نراه من وجهة نظرنا كونسورتيوم قويا مع تليكوم ايطاليا».

وقالت الشركة ان متوسط الايرادات لكل مستخدم ثابت ولكن هذا قبل تاثير التعديل الاخير للرسوم. وقالت الشركة انها سترفع بعض الاسعار بما يصل الى 25 في المئة لخفض خسائر قطاع الاتصالات المحلية. وتابعت الشركة ان مستويات الاشتراك في شبكة الانترنت ارتفع اكثر من 200 بالمئة في الربع الاول من هذا العام مقارنة بالعام الماضي. وفي العام الماضي طرحت الدولة نسبة 20 في المئة من أسهم الشركة للبيع في اكتتاب عام لكن الشركة مازالت تخضع لسيطرة الدولة. وفي مارس اعلنت مصر انها ستبدأ دراسات بشأن اقامة شركة ثانية للهواتف الثابتة تستمر حتى منتصف عام 2008.

## نمو أرباح اتصالات المغرب12,2 بالمئة

■ باريس ـ رويترز: حققت شركة اتصالات المغرب التي تهيمن على قطاع الاتصالات في المغرب زيادة 12,2 في المئة في ارباح التشغيل في الربع الاول من العام وذلك بفضل التحكم في التكلفة ومبيعات قوية لخطوط الهاتف المحمول.

وأعلنت الشركة التي تسيطر عليها مجموعة فيفندي الاعلامية الفرنسية امس الاثنين ان الارباح قبل حساب الضرائب والفائدة بلغت 2,326 مليار درهم مغربي (269,7 مليون دولار) مقابل 2,073 مليار درهم في نفس الربع من العام الماضي.

وكان يمكن ان تزيد الارباح بنسبة 13 في المئة في الربع لولا مصاريف التقاعد الطوعي في وحدة موريتل التابعة للشركة. وجاءت زيادة الارباح الاساسية بفضل نمو الايرادات بنسبة 12 في المئة في الربع الاول الى 5,276 مليار درهم مغربي.

الدولار يساوي 8,624 دينار مغربي.

## محافظ المركزي البحريني: لا نية لاعادة النظر في سعر صرف الدينار

■ عمان ـ رويترز: قال محافظ البنك المركزي البحريني امس الاثنين ان البنك ليست لديه خطط لاعادة النظر في قيمة الدينار بسبب انخفاض قيمة الدولار المرتبط به في الاسواق العالمية.

وقال رشيد المعراج محافظ مؤسسة نقد البحرين لرويترز «في الوقت الراهن لا نرى سببا يدعونا لاعادة النظر في موقفنا».

واضاف على هامش مؤتمر في الاردن «عملتنا مرتبطة بالدولار ولذلك سترتفع بالطبع بعض الاسعار...ولكننا ننظر الى الصورة الشاملة ولن نعبث بسعر الصرف بسبب تذبذبات قصيرة الامد».

### قال ان صناعة الطاقة بالدول العربية تنقصها التنافسية

# وزير النفط السعودي: ارتفاع السعر يثير قلق المستهلكين

■ عمان ـ رويترز: قال وزير النفط السعودي علي النعيمي امس الاثنين ان ارتفاع أسعار النفط دفع المستهلكين للتفكير مرتين قبل انفاق أموالهم. ويزيد سعر النفط حاليا عن 70 دولارا بقليل. وكان قد تجاوز 75 دولارا للبرميل في الشهر الماضي نتيجة مخاوف بشأن توقف الامدادات من نيجيريا وايران.

ويبيع المستثمرون النفط حاليا لجني الارباح اثر تقارير نشرت في الاسبوع الماضي افادت ان اسعار النفط الباهظة تقلص الطلب على الوقود.

وقال النعيمي للصحافيين على هامش مؤتمر عربي عن صناعة الطاقة يعقد في الاردن ان المستهلكين يتحسسون جيوبهم عندما ترتفع الاسعار ويقبلون على الانفاق عندما تنخفض الاسعار.

ودفعت أسعار النفط القياسية وكالة الطاقة الدولية لخفض توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط يوم الجمعة.

وأظهر مسح أمريكي أن أسعار البنزين المرتفعة في أكبر دولة مستهلكة للوقود في العالم أدت لتراجع ثقة المستهلكين.

وقال النعيمي ان توقعات الوكالة قد تتغير، مضيفا أن الوكالة تراجع توقعاتها بشكل دوري لتواكب تحرك نمو الطلب العالمي الذي يتراجع اليوم ويتسارع غدا. وأضاف الوزير أنه لا يوجد نقص في طاقة انتاج النفط في العالم وأن امدادات الخام تفوق الطلب.

من جهة ثانية قال النعيمي ان صناعة الطاقة في كثير من الدول العربية المنتجة للنفط لا تتمتع بقدرات تنافسية كافية وان على المنطقة زيادة استثماراتها لتطوير القطاع وفي الوقت نفسه ادراك مساعي الغرب لتقليل الاعتماد على النفط الخام.

وقال أيضا امام مؤتمر عربي للطاقة في عمان ان على حكومات الشرق الاوسط التي يواجه العديد منها زيادة سكانية كبيرة وارتفاع البطالة ان تعمل على تنويع القاعدة الاقتصادية لدولها لحمايتها من تقلبات أسعار النفط.

وتملك المنطقة 60 في المئة من احتياطيات النفط المؤكدة في العالم ويبلغ انتاج الدول العربية ثلث الانتاج العالمي.

وقال النعيمي انه رغم ذلك فان الدول العربية لم تتمتع بميزة تنافسية كالتي تتمتع بها الدول الاسيوية فيما يتعلق بكل جوانب صناعة الطاقة والخبرة الفنية.

وقال في كلمته انه يعتقد أن العالم العربي بحاجة ماسة لدراسة وضع الصناعة وشركات النفط الوطنية والخاصة وقدرتها على التطوير والمنافسة وتحقيق الاستغلال الامثل للثروات. ودعا الى تبادل الخبرات على المستويين الاقليمي والدولي ودراسة التحديات والعوائق والفرص المتاحة.

ومن التحديات مساعي الدول المستهلكة التي يقلقها أمن الامدادات من الشرق الاوسط لتقليل اعتمادها على النفط والسعي الى ايجاد مصادر بديلة للطاقة مثل الطاقة النووية والايثانول.

وقال النعيمي انه يجب على العرب توخي الحذر وعدم أخذ بعض التوقعات على أنها من المسلمات مثل استمرار النمو القوي في الطلب على النفط وبقاء أسعار النفط على مستوياتها الحالية أو زيادتها.

وأضاف ان الدراسة التقليدية للطلب المستقبلي لا تأخذ في الاعتبار موارد الطاقة المنافسة أو المساعي الرامية لخفض الاعتماد على النفط. ومن المتوقع أن يصل الطلب على النفط الى نحو 100 مليون برميل يوميا بحلول عام 2015.

ولضمان استمرار النمو الاقتصادي قال النعيمي انه يجب على الدول العربية تنويع قاعدتها الاقتصادية بتطوير قطاعات الصناعة والخدمات. وقال النعيمي ان النفط الخام يتعرض لتقلبات كبيرة في الاسعار والانتاج وهو ما يؤدي بدوره الى تقلبات في دخل الدول المنتجة وعجزها عن تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية دائمة.

# وكالة الطاقة الدولية: ارتفاع اسعار النفط قد يضر بالنمو الاقتصادي ويغذي التضخم

باريس ـ من مارغريتا تشوي:

قال مسؤول رفيع بوكالة الطاقة الدولية امس الاثنين ان ارتفاع أسعار النفط ربما يؤثر سلبا على النمو الاقتصادي ويغذي التضخم ويزيد العجز التجاري بالدول الصناعية.

وفي حين ادى ارتفاع أسعار النفط لتتجاوز 70 دولارا للبرميل الى تباطؤ نمو استهلاك الوقود فان الاقتصاد العالمي ظل ينمو بمعدلات صحية. لكن طول فترة بقاء أسعار النفط قرب مستوياتها القياسية ربما يؤثر على النمو الاقتصادي العالمي.

وقال فاتح بيرول كبير الاقتصاديين بوكالة الطاقة الدولية لرويترز «هناك بعض المؤشرات على أنه اذا ظلت الاسعار عند هذه المستويات فمن الممكن أن نشهد أثرا أقوى على النمو الاقتصادي وعلى معدل التضخم».

وأضاف أن أسعار النفط تلحق الضرر فعلا بالاقتصاد لكن هذا الضرر يتركز في الدول النامية مشيرا في الوقت نفسه الى تزايد العجز التجاري في كثير من الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وحتى مع ارتفاع أسعار النفط فوق 70 دولارا للبرميل منذ مطلع العام فقد حققت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم نموا اقتصاديا قويا بنسبة 4,8 في المئة في الربع الاول. لكن ارتفاع أسعار النفط كبح نمو استهلاك الوقود بالولايات المتحدة مما دفع الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها وتقدم المشورة بشأن الطاقة للدول الغربية الى خفض توقعها لنمو الطلب في 2006 بمقدار 220 الف برميل يوميا.

وقال بيرول ان وكالة الطاقة الدولية التي تضم 26 بلدا صناعيا ستجتمع بمسؤولي اوبك في اوسلو يوم الجمعة لمناقشة توقعات الطلب لنشرها في تقريرها الرئيسي (نظرة على الطاقة في العالم).

ومع ضخ منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) قرب طاقتها الانتاجية القصوى دون أن تنجح في لجم الاسعار تتركز الانظار على أي مؤشرات على مزيد من التاكل في الطلب. وقال بيرول «سنتباحث معهم بشأن أوجه الغموض في الطلب». وأضاف «لن نقتصر على قضايا اليوم لكن أيضا المدى المتوسط لان كلا من أوبك ووكالة الطاقة الدولية غير راضيتين عن تلك الاسعار». وقال بيرول ان وكالة الطاقة الدولية تريد زيادة الاستثمار في كل من قطاعي المنبع والمصب لتوفير المزيد من الطاقة الانتاجية الفائضة للمستهلكين.

وتعتزم الوكالة في تقريرها (نظرة على الطاقة في العالم) المقرر صدوره في تشرين الثاني (نوفمبر) استعراض سيناريو بديل حول كيفية تطور الطلب على النفط في حال تطبيق دول رئيسية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سياسات جديدة مثل استخدام الوقود الحيوي والطاقة النووية.

# اتفاق ثان مع شركتين اجنبيتين للتنقيب عن النفط بكردستان العراق

■ طقطق (السليمانية) ـ رويترز: ابرم الاكراد العراقيون امس الاثنين اتفاقا ثانيا مع شركتين اجنبيتين للتنقيب عن النفط في المنطقة الكردية بشمال البلاد مما اثار مخاوف بين السنة من ان مثل هذه الاتفاقات التي يجري التفاوض عليها بطريقة مستقلة ستكرس تقسيم العراق.

وقال مسؤولون اكراد امس ان شركتي جينيل اينرجي التركية واداكس الكندية وقعتا اتفاقا مدته 25 عاما مع سلطة الحكم الذاتي الكردية لادارة حقل نفطي قد تصل احتياطياته الى 1,2 مليار برميل.

وتابعوا ان السلطة الكردية ستحصل على 85 في المئة من العائدات في حين تحصل الشركتان على 15 في المئة. وقال مسؤول بالشركة انه من المتوقع ان يبدأ الحقل الانتاج بضخ 20 الف برميل يوميا اعتبارا من الربع الاول من عام 2007.

وكانت شركة دي ان او النرويجية الصغيرة قد اصبحت اول شركة اجنبية تعمل في التنقيب عن النفط في العراق ما بعد الحرب بموجب اتفاق تم الاتفاق عليه مع منطقة كردستان العراقية التي تتمتع بالحكم بالذاتي.

ويصر مسؤولون نفطيون عراقيون على ان اية اتفاقات يتم الاتفاق عليها مع الحكومات الاقليمية يجب ان تحظى بموافقة بغداد النهائية. لكن البعض الاخر يرى امكانية ابرام مثل هذه الاتفاقات الى ان تصدر حكومة بغداد قانون الاستثمار.

وقال برنارد كوشيانسيك الذي يمثل شركة اداكس «الدستور اكد تقريبا سلامة العقد. هناك بعض البنود في العقد تنص على ذلك بوضوح». ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في وزارة النفط للتعقيب.

ويشعر العرب السنة بالاستياء من استغلال الموارد النفطية في العراق حيث يخشون من ان الاتفاقات التي يبرمها الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب ستحرمهم من الثروة النفطية للبلاد.

ويأمل العراق في تعزيز الانتاج النفطي لتدعيم الاقتصاد المتعثر بعد عقود من الحروب والعقوبات الدولية. وتحاول الحكومة جاهدة الوصول الى انتاج مليوني برميل يوميا بعد ان كان الانتاج يصل الى ثلاثة ملايين برميل قبل الغزو في عام 2003.

# انخفاض سعر النفط بسبب مخاوف من هبوط الطلب

■ لندن ـ نيويورك ـ رويترز: انخفض سعر مزيج برنت القياسي ما يزيد عن دولار للبرميل امس الاثنين مواصلا خسائره في الجلسة السابقة بفعل المخاوف من ان يؤدي ارتفاع اسعار الطاقة الى التأثير في الطلب العالمي على الوقود وفي ثقة المستهلكين.

وتراجع مزيج برنت لشهر حزيران (يونيو) الذي ينتهي أجل تداوله كأول شهور التعاملات الاجلة اليوم الثلاثاء الى 70,56 دولار للبرميل.

وانخفض سعر الخام الامريكي الخفيف في المعاملات الآجلة امس أكثر من دولارين للبرميل ليهبط دون مستوى 70 دولارا مع اقبال المستثمرين على بيع السلع الاولية خشية تباطؤ النمو الاقتصادي.

وفي الساعة 1154 بتوقيت غرينتش انخفض سعر الخام الامريكي لشهر حزيران 2,12 دولار الى 69,92 دولار للبرميل.

وقالت وكالة الطاقة الدولية يوم الجمعة الماضي انها خفضت توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط بسبب ارتفاع الاسعار.

وفي اليوم نفسه قالت جامعة ميشيغان في تقرير لها عن ثقة المستهلكين ان اقتراب أسعار البنزين من مستوياتها القياسية دفع معنويات المستهلكين لادنى مستوى منذ الاعصار كاترينا الذي اجتاح الساحل الامريكي على خليج المكسيك العام الماضي.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي أمس الاول انه ينبغي الا يتوقع المنتجون ان يواصل الطلب القوي النمو. وطالب الدول المنتجة بتوخي الحذر والا تعتبر التوقعات مثل استمرار النمو القوي للطلب على النفط وبقاء اسعار النفط عند المستويات الحالية او أعلى أمرا مفروغا منه.

ولكن المخاوف بشأن النزاع القائم بين ايران والغرب على البرنامج النووي الايراني وتوقف نحو ربع الانتاج في نيجيريا مازالت تدعم الاسعار. وتجتمع الدول الاوروبية اليوم لاعداد حوافز تقنية وتجارية سياسية تقدم لايران مقابل تهدئة مخاوف الغرب بشان سعيها لانتاج قنبلة ذرية.

وانخفض سعر البنزين الامريكي 3,35 سنت الى 2,1250 دولار للغالون وزيت التدفئة 4,37 سنت الى 2,003 دولار للغالون. كما تراجع سعر السولار (زيت الغاز) 18,50 دولار الى 627,50 دولار للطن.

# شافيز: سعر برميل النفط سيصل لمئة دولار اذا هاجمت امريكا ايران

■ لندن ـ رويترز: قال الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز امس الاول ان سعر النفط قد يصل الى 100 دولار او اكثر للبرميل اذا هاجمت الولايات المتحدة ايران في خلافها مع طهران بشأن التكنولوجيا النووية.

وقال شافيز الذي وصل الى لندن بعد حضوره اجتماع قمة بين الاتحاد الاوروبي وامريكا اللاتينية في فيينا في مطلع الاسبوع انه لن يكون امام الايرانيين خيار سوى الرد على اي هجوم امريكي بوقف انتاج النفط.

واضاف شافيز في اجتماع استضافه كين ليفينغستون رئيس بلدية لندن اليساري «اذا هاجمت الولايات المتحدة ايران ..النفط يمكن ان يصل الى 100 دولار للبرميل أو اكثر... ستضطر الطبقة الوسطى الانكليزية الى التخلي عن استخدام سياراتها».

واردف قائلا لنحو ألف من اليساريين والنقابيين البريطانيين «اذا هاجموا ايران فان الايرانيين سيوقفون انتاجهم من النفط. وسنفعل نفس الشيء اذا هوجمنا. سنوقف نفطنا». وارتفع سعر النفط بشكل كبير في السنوات الاخيرة حتى وصل الى 70 دولارا للبرميل مما جعل مليارات الدولارات تتدفق على اقتصاد فنزويلا خامس اكبر مصدر للنفط في العالم .

# ارامكو السعودية تهدف لزيادة احتياطيات النفط بنسبة 25 في المئة

■ عمان ـ رويترز: قال محمد القحطاني مدير الانتاج وتطوير المنشآت بشركة ارامكو السعودية امس الاثنين ان السعودية ستضاعف أنشطة التنقيب اربع مرات لزيادة احتياطيها من النفط بنسبة 25 بالمئة بحلول عام 2025.

وذكر القحطاني ان احتياطي النفط المؤكد لدى ارامكو، أكبر شركة مصدرة للنفط في العالم وهي تابعة للدولة، يبلغ 260 مليار برميل وان طاقة الانتاج القابلة للاستمرار تصل الى 10,8 مليون برميل يوميا.

واضاف امام مؤتمر عربي للطاقة ان الاحتياطي المؤكد البالغ 260 مليار برميل يمثل 36 بالمئة من الاحتياطي المحتمل الذي يقدر بحوالي 716 مليار برميل.

وقال ان المملكة انتجت 106 مليارات برميل من النفط حتى الان تمثل 15 بالمئة من الاحتياطي المحتمل و36 بالمئة من الاحتياطي المؤكد. وأضاف أن تقديرات الشركة تفيد زيادة اجمالي الاحتياطيات المحتملة لاكثر من 900 مليار برميل بحلول عام 2025.

وعجلت السعودية بخطى زيادة طاقة الانتاج الى 12,5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2009 للمساهمة في تلبية الطلب المتزايد على النفط. وتصل طاقة الانتاج في المملكة حاليا الى 11,3 مليون برميل يوميا بينما تنتج حوالي 9,5 مليون برميل يوميا.

وقال القحطاني ان أنشطة التنقيب سترتفع أكثر من أربع مرات على مدار السنوات الخمس المقبلة لتبقي مستويات التنقيب في برنامج الغاز غير المصاحب مستقرة بينما ترتفع مستويات التنقيب في برنامج النفط الخام.

وتابع ان ارامكو تلجأ للتكنولوجيا للتصدي للتحديات التي تواجه عمليات التنقيب في المملكة التي تتسم بالتنوع الجيولوجي والاحوال المناخية القاسية وبعض الصعوبة في الحصول على البيانات السيزمية.

# الكويت تبحث طرح 20 بالمئة من اسهم مصفاة جديدة في اكتتاب عام أولي

الكويت ـ من هيثم حدادين:

قالت شركة البترول الوطنية الكويتية المملوكة للدولة انها تبحث طرح 20 بالمئة من أسهم مشروع مصفاة جديدة باستثمارات قدرها ستة مليارات دولار في اكتتاب عام أولي لمستثمرين محليين من القطاع الخاص.

وقال سامي الرشيد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة امس الاثنين ان الشركة قد تسمح أيضا للشركات العالمية بالحصول على حصة في مجمع التكرير البالغة طاقته الانتاجية 615 الف برميل يوميا ومن المقرر انجازه بحلول عام 2010.

وقال الرشيد في مؤتمر لفرص المشروعات الرئيسية في الكويت نظمته نشرة (ميدل ايست ايكونوميك دايجست ميد) الاسبوعية «الطرح العام الاولي أحد الخيارات لكن بالتأكيد هناك سبل أخرى».

ومضى قائلا «لدينا توجيه من المجلس الاعلى للبترول بطرح 20 في المئة من رأسمال مشروع المصفاة الجديدة لمتعاقدين محليين) مشيرا الى الجهاز الحكومي المشرف على مجمل سياسات الطاقة.

وأضاف «لدينا استشاري يعكف معنا على تطوير أفضل استراتيجية ممكنة لان 20 في المئة نسبة ضخمة ومن ثم فقد تكون كبيرة جدا على طرح عام أولي».

وعلى صعيد المشاركة الاجنبية في مشروع التكرير العملاق قال الرشيد «كما لم نغلق الباب في وجه المشاركة العالمية لكن هذا يتجاوز نسبة العشرين بالمئة للشركات المحلية».

وأضاف «لانزال نتطلع الى شريك عالمي وسنعكف على تقييم مشروع مشترك من هذا القبيل مع أي شركة نفط عالمية كبرى».

وقال الرشيد ان الاكتتاب العام قد تواجهه صعوبات بسبب تراجع سوق الاسهم الكويتية في الاونة الاخيرة وسط تراجع عام في بورصات منطقة الخليج.

وأضاف الرشيد «بسبب الوضع الحالي لسوق الاسهم أعتقد أنه ربما يكون من المهم ألا نمضي قدما في طرح عام أولي بهذه الضخامة».

ومن شأن طرح عام أولي أن يسحب السيولة من بورصة الكويت التي تراجع مؤشرها الرئيسي بما يصل الى 20 في المئة في وقت سابق هذا العام بعد صعود مطرد لعدة سنوات.

وكان وزير الطاقة الشيخ أحمد الفهد الصباح قال في وقت سابق هذا الشهر ان الحكومة ستمضي قدما بالمزيد من الخصخصة الجزئية لقطاع الطاقة بعد أن أسست شركة خاصة تشغل حاليا ثلث محطات الوقود التي تملكها الدولة. وقال انه اضافة الى الخصخصة الجزئية للمصفاة الجديدة تعتزم الحكومة أيضا خصخصة 30 في المئة على الاقل من الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية وهي ذراع عمليات التنقيب الخارجي وشركة ناقلات النفط الكويتية التي تديرها الدولة.

وكانت شركة البترول الوطنية الكويتية طلبت الشهر الماضي من المقاولين العالميين الذين تجاوزوا مرحلة التأهل الاولى لمشروع المصفاة الجديدة تقديم عروضهم.

وتأهل 12 مقاولا للمرحلة النهائية من عطاء المصفاة التي ستحل محل مصفاة الشعيبة التي تبلغ طاقتها الانتاجية 200 الف برميل يوميا.

وقال مسؤول في الشركة ان الاجتماعات التحضيرية للعطاء ستعقد في الولايات المتحدة في حزيران (يونيو) وأن العروض ستقدم في آب (أغسطس). ومن المتوقع أن تعلن لجنة العطاءات المركزية بالكويت الفائزين بحلول تشرين الاول (اكتوبر) أو تشرين الثاني (نوفمبر).

وأخبر الرشيد المؤتمر أن المصفاة الجديدة ستعالج بشكل أساسي خامات النفط المتوسطة والثقيلة وسيكون بمقدورها انتاج حتى 225 الف برميل يوميا من زيت الوقود منخفض الكبريت.

وتشرف شركة البترول الوطنية الكويتية على قطاع عمليات المصب في الكويت التي تبلغ طاقتها الانتاجية من النفط 2,7 مليون برميل يوميا، وتمتلك طاقة تكريرية قدرها 930 الف برميل يوميا من ثلاث مصاف نفطية من المنتظر أن ترتفع الى 1,5 مليون برميل يوميا عند انجاز المجمع الجديد.

# دراسة: التغيرات المناخية قد تقتل وتشرد اعدادا هائلة في افريقيا ما لم تتحرك الدول الغنية الآن

لندن ـ من جيريمي لافيل:

قال تقرير صدر امس الاثنين ان الامراض التي تنتشر نتيجة ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية قد تفتك بنحو 185 مليون شخص اضافيين في الدول الواقعة جنوب الصحراء في افريقيا بحلول نهاية القرن وتحول ملايين اخرين الى لاجئين مالم تتحرك الدول الغنية الان.

وقالت منظمة كريستيان إيد (المعونة المسيحية) للاغاثة ان الدول الغنية كان عليها ان توقف اعتمادها على الوقود الاحفوري وان تخصص مبالغ ضخمة من المساعدات لمساعدة الدول الفقيرة على التخلص من أسوأ تأثير لظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض المعروفة ايضا باسم الاحتباس الحراري والتحول الى مصادر طاقة بديلة مثل الرياح والشمس والامواج.

وقالت المنظمة غير الحكومية في تقرير بعنوان «مناخ الفقر..الحقائق والمخاوف والامال» انه «يجب على الدول الغنية ان تتحمل المسؤولية في خلق هذه المشكلة.. وخفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون بشكل كبير».

وأضافت «التغيرات المناخية آخذة في الحدوث وستستمر بشكل يتعذر تفاديه. والفقراء سيتحملون العبء ومن ثم فاننا ندعو الدول الغنية الى مساعدتهم على التكيف مع ارتفاع منسوب البحار وزيادة مساحة الصحاري وزيادة حدة وتكرار الفيضانات والاعاصير».

ويتفق معظم العلماء مع الرأي القائل بأن ارتفاع درجة حرارة الارض يعود الى حرق الوقود الاحفوري من اجل استخدامات النقل والطاقة. وتشير تقديرات جديدة الى انها ارتفعت بواقع 0,6 درجة مئوية في القرن العشرين وان درجات الحرارة العالمية قد ترتفع ثلاث درجات بحلول عام 2011.

وقالت كريستيان إيد انها اعتمدت في تقديراتها بحدوث 185 مليون حالة وفاة نتيجة أمراض مرتبطة بهذه الظاهرة على أرقام من الامم المتحدة واللجان الحكومية المختصة بالتغيرات المناخية.

وتسمح ظاهرة الاحتباس الحراري للبعوض وهو حامل للمرض بالتوسع في نشاطه.

وقال تقرير المنظمة الخيرية ان ذوبان القمم الجليدية لا يتسبب فقط في تآكل السواحل بل يؤدي ايضا الى ارتفاع منسوب البحار ويقلص الموارد المضمونة من مياه الشرب. هذا الى جانب ان تغير الانماط الطقسية يزيد من حدوث الفيضانات وموجات الجفاف وتتعرض المناطق المهددة بفيضانات الى مزيد من الفيضانات والمناطق المهددة بالجفاف الى موجات أشد.

وستزيد هذه التغيرات من التوترات مع ازدياد ندرة الموارد مثل المياه والاراضي الخصبة. واشارت المنظمة الى ان المزارعين في كينيا يتقاتلون على العدد المتناقص من ابار المياه.

وقال التقرير «الكارثة الاخذة في التكشف في شرق افريقيا حيث يعيش 11 مليونا تحت تهديد الفقر بسبب سنوات من الجفاف غير المسبوق هو مجرد لمحة لما هو ات». وأعلنت المنظمة انها ستغير من اهداف حملتها لتركز على أربع أكبر اثار لارتفاع درجة حرارة الارض وهي الاوبئة والفيضانات والمجاعات والحروب.

ومعاهدة كيوتو هي الآلية العالمية الوحيدة لخفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون، وهي تنتهي بحلول عام 2012 وترفضها الولايات المتحدة، الملوث الاكبر في العالم، كما انها لا تلزم الدول النامية الرئيسية باي خفض.

ومع تواصل المحادثات للتوصل الى بديل لمعاهدة كيوتو وتشجيع الولايات المتحدة على الانضمام تقول كريستيان ايد للاغاثة انه على الدول المتقدمة ان تخفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون بمقدار الثلثين عام 2050 على ان توافق الدول النامية الرئيسية مثل الهند والصين والبرازيل على وضع اهداف صارمة تحكمها.